قائد الانقلاب في تايلند يلوِّح باستخدام القوة ضد المحتجين

بانكوك ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قال قائد الانقلاب في تايلند الجنرال برايوت تشان-أوتشا إن ملك البلاد وافق رسميا على توليه رئاسة المجلس الوطني للسلام والنظام الذي سيدير شؤون البلاد، وهو الاسم الذي اطلقه المجلس العسكري على نفسه، ولوح باستخدام القوة إذا اندلعت الاحتجاجات السياسية مرة أخرى.
وأوضح الجنرال برايوت في مؤتمر صحافي بمقر الجيش بثه التلفزيون الرسمي امس، انه لا خيار أمامه سوى اللجوء الى القوة اذا تفجرت الاحتجاجات السياسية من جديد، مشيرا الى انه يسعى لإجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن، إلا انه لم يحدد جدولا زمنيا لها.

عباس وبيريز يقبلان دعوة البابا لزيارة الفاتيكان للصلاة من أجل السلام

بابا الفاتيكان يختتم جولته في الأراضي المقدسة بالصلاة عند حائط «البُراق»

عواصم ـ وكالات: أتم بابا الفاتيكان أمس يومه الثالث والأخير من جولته في المنطقة بزيارة أكثر الأماكن المقدسة حساسية في العالم.

وبعد زيارته للأردن والأراضي الفلسطينية بما في ذلك الصلاة عند الجدار العازل الفاصل بين بيت لحم امس الاول، زار البابا فرنسيس امس المسجد الأقصى واجتمع مع المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، بحضور شخصيات مقدسية ورجال دين مسيحيين ومسلمين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن مفتي القدس قوله خلال اللقاء إن «السلام في فلسطين لا يمكن أن يتحقق إلا بإنهاء جميع مظاهر الاحتلال ونيل شعبنا حريته وحقوقه كافة»، متطلعا إلى جهود البابا «من أجل العمل على إطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال ووقف العدوان الاسرائيلي على حقوق الشعب الفلسطيني».

من جانبه قال البابا «جئت حاجا إلى الأراضي المقدسة للقاء المسلمين واليهود والمسيحيين، وهذا التبادل الأخوي يعطينا قوة جديدة لمواجهة التحديات»، مشددا على «أهمية العمل من أجل العدالة والسلام وعدم استخدام العنف باسم الله».

وبعد اللقاء توجه البابا مباشرة من باب المغاربة إلى حائط البراق الذي يطلق عليه اليهود اسم « حائط المبكى» في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وهو أقدس موقع عند اليهود، حيث تلا رسالة عند الحائط، وبحسب الاذاعة الاسرائيلية كتب على الرسالة «قدمت هنا بالصلاة الى الله ليحل السلام».

ثم قام بابا الفاتيكان بزيارة غير مقررة في برنامجه، إلى نصب محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية (ياد فاشيم)، برفقة الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

البابا فرانسيس الأول خلال صلاته عند حائط البراق بالقدس المحتلة امس (رويترز)

غياب عدد من الوزراء الإسرائيليين عن حفل استقبال البابا

إسرائيل تقرر بناء 50 وحدة استيطانية في القدس تزامناً مع الزيارة

وندد البابا فرانسيس خلال زيارته النصب بالمحرقة معتبرا انها «مأساة هائلة»، كما وضع إكليلا من الزهور على قبر ثيودور هيرتزل، وهو مؤسس الحركة الصهيونية.

ووصفت القناة الأولى بالتلفزيون الإسرائيلي خطوة البابا بأنها «تؤكد على جذور الدولة الإسرائيلية على هذه الأرض»، مشيرة إلى أن البابا يقدم لإسرائيل«موقفا مهما غير مسبوق من حيث الاعتراف بالرواية الإسرائيلية للدولة اليهودية على الأرض التاريخية».

وقد استخدم البابا رحلته للدعوة إلى إنهاء الصراع القائم منذ عقود في منطقة الشرق الأوسط ودعا الرئيسين الإسرائيلي والفلسطيني لزيارة الفاتيكان أوائل الشهر المقبل للصلاة من أجل السلام.

ويأتي ذلك بعد انهيار محادثات السلام برعاية أميركية الشهر الماضي حيث تضاءلت الآمال في كسر الجمود الذي شاب عملية السلام.

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن قبول البابا فرنسيس الأول، بابا الفاتيكان طلبه زيارة نصب تذكاري أقيم لإسرائيليين قتلوا في عمليات نفذها فلسطينيون، إنما تأتي ردا على وقوفه أمس الاول أمام الجدار الفاصل في بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية.

ونقل المتحدث باسم نتنياهو عنه قوله: «أود أن أشكر قداسة البابا فرنسيس على تلبيته لطلبي بزيارة النصب التذكاري لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب، لقد شرحت للبابا أن إقامة الجدار الأمني أدت إلى تفادي سقوط ضحايا كثيرة أخرى خطط لها الإرهاب الفلسطيني الذي يستمر أيضا الآن لاستهدافها».

وظهر البابا وهو يصافح ويقبل أيادي 6 ناجين من «المحرقة».

والتقطت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي صورة للبابا وهو يجلس على كرسي خلال مراسم استقباله في المتحف، وهو يبكي بينما كان يستمع إلى تقديم عن ضحايا «المحرقة»، تلاه أناشيد خاصة لتلاميذ يهود حول الذكرى نفسها.

وفي سياق ذي صلة، اتهم المستشار الديبلوماسي للحكومة الإسرائيلية عوديد بن هور امس السلطة الفلسطينية بأنها مارست ضغوطا كبيرة على الفاتيكان، لقيام البابا بزيارة غير مقررة إلى الجدار العازل خارج مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وأعرب بن هور في تصريح لصحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن عدم سعادة الديبلوماسيين الإسرائيليين بما وصفه بأنه «استخدام الفلسطينيين للبابا كأداة سياسية» حين تم توجيهه نحو الجدار العازل.

وأوضح بقوله «ما حدث كان نتيجة ضغوط هائلة مارستها السلطة الفلسطينية، حيث مارسوا ضغوطا كبيرة من خلال قنوات مختلفة، وفي نهاية المطاف استسلم الفاتيكان لمطالبهم واقتادوا البابا نحو الجدار العازل».

وكان عدد من الوزراء الاسرائيليين قد تخلف من مختلف الطيف السياسي وساقوا أعذارا لعدم ظهورهم في مطار «بن جوريون» الدولي لاستقبال بابا الفاتيكان.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن أقل من 10 وزراء إسرائيليين كانوا في استقبال البابا وهو عدد أقل بكثير من الذين كانوا في استقبال الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي استقبله مجلس الوزراء بالكامل، عندما زار إسرائيل في مارس 2013.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من ابرز الوزراء الذين تغيبوا عن استقبال بابا الڤاتيكان: وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان (خارج البلاد)، ووزير المالية يائير لابيد، ووزير الشؤون الدينية، نفتالي بينيت، ووزير البناء والإسكان، أوري آرييل

الى ذلك، رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالدعوة التي وجهها له البابا فرنسيس لزيارة الفاتيكان في السادس من يونيو المقبل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابوردينة في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الترحيب بالزيارة يأتي انطلاقا من نية البابا دعم فرص السلام وخلق المناخ الملائم للحلول السلمية في الشرق الاوسط، كما اعلن الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز قبوله دعوة البابا له وللرئيس الفلسطيني بالذهاب الى الفاتيكان للصلاة من اجل السلام.

وقال بيريز للحبر الاعظم في مقره في القدس «قدومكم الى الاراضي المقدسة فرصة هامة لصلاة مشتركة». واضاف «سنكون سعداء برفع صلاة مثل هذه في بيتنا او في بيتكم، وفقا لدعوتكم الكريمة ووفقا لخياركم».

في غضون ذلك، منحت بلدية القدس الاسرائيلية الضوء الاخضر لبناء خمسين وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة جبل ابو غنيم (هار حوما) في القدس الشرقية في اليوم الاخير من زيارة بابا الفاتيكان للمدينة المحتلة.

المسيحيون في إسرائيل والأراضي الفلسطينية

بيروت: التواجد المسيحي في فلسطين، أرض المسيحية الأولى، في خط انحدار لا يتوقف، وإذا استمرت معدلات الهجرة على حالها ووتيرتها المرتفعة والمتسارعة نتيجة تضافر عوامل طرد سياسية واقتصادية، يمكن أن تصبح فلسطين بعد عقود قليلة خالية من المسيحيين.

كانت نسبة المسيحيين في فلسطين الى مجموع السكان في سنة 1890 نحو 13٪. لكن، مع بداية الانتداب البريطاني في سنة 1917 هبطت إلى 9,6٪. وفي سنة 1931 صارت 8,8٪. وفي سنة 1948 أصبحت نحو 8٪. أما في سنة 2000 فبلغت نسبة المسيحيين في فلسطين قرابة 1,6٪ فقط، وهذه حال مروعة، فقد كان عدد المسيحيين في سنة 1948 في الضفة الغربية وحدها 110 آلاف نسمة.

ولو بقي هؤلاء في أرضهم لبلغوا المليون نسبة في سنة 2002.

أما اليوم، فيعيش نحو 50 ألف مسيحي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ويقيم معظمهم في بيت لحم ورام لله.

وينتمي اكثر من نصف هؤلاء الى الكنيسة اليونانية الارثوذكسية، بينما يقدر عدد الكاثوليك منهم بـ 22 ألفا و500 شخص، منهم 17 ألفا و850 من الروم الكاثوليك، و4650 من الملكيين، وهناك ثمانية آلاف مسيحي في القدس (بينما كان هناك 30 ألف مسيحي في القدس قبل قيام دولة اسرائيل عام 1948). وفي قطاع غزة، يتضاءل عدد المسيحيين، خصوصا منذ سيطرة حركة «حماس» على القطاع عام 2007. وكان المسيحيون هدفا لهجمات قامت بها مجموعات سلفية صغيرة متطرفة. ويعيش 1500 مسيحي في القطاع، غالبيتهم من الارثوذكس، ولا يوجد سوى نحو 130 كاثوليكيا.

أما في إسرائيل، فيوجد نحو 160 ألف مسيحي من أصل 8,2 ملايين شخص، ينتمي نحو 80٪ الى الاقلية العربية التي بقيت بعد قيام دولة أسرائيل العام 1948، ويشكل الكاثوليك نحو نصف المسيحيين في اسرائيل: 50 الفا من الروم الملكيين، و24 الفا من الروم الكاثوليك، اضافة الى 11 الفا و400 ماروني، ويوجد في أسرائيل أيضا مجتمع متنام من المسيحيين غير العرب الذين تتحدر غالبيتهم من دول الاتحاد السوفييتي سابقا وحصلوا على الجنسية الاسرائيلية بمساعدة قانون العودة الذي يمنح الجنسية الاسرائيلية لاطفال او لازواج اليهود، ونحو خمس المسيحيين في اسرائيل عمال جاءوا من آسيا (الفلبين والهند وسريلانكا) وافريقيا (خصوصا اريتريا) وهم يواجهون ظروفا اجتماعية صعبة.

ووفق ارقام صادرة عن البطريركية اللاتينية في القدس، يوجد 60 الف مهاجر من الروم الكاثوليك الذين قدموا من افريقيا ولا يحملون الجنسية الاسرائيلية ويقيمون في اسرائيل.

الرئيس الأوكراني الجديد: لا تفاوض مع «الإرهابيين» في الشرق موسكو: نحترم نتائج الانتخابات ومستعدون للحوار مع بوروشنكو

كييف ـ وكالات: اعلن الرئيس الاوكراني المنتخب الملياردير بترو بوروشنكو انه سيواصل العملية العسكرية ضد الانفصاليين الموالين لروسيا لمنع تحول شرق البلاد الى ما يشبه الصومال، مشيرا الى انه سيكون منفتحا على الحوار مع اصحاب المظالم شريطة نبذهم للعنف، فيما ابدت روسيا «استعدادها للحوار» معه، لكنها حذرت كييف من تصعيد عملياتها العسكرية ضد الانفصاليين في شرق البلاد.

وأكد بوروشنكو، الذي اعلن فائزا من الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية بحصوله على 54٪ من الاصوات بحسب اولى النتائج الرسمية، توجهات سياسته وهي بدء مسيرة الانضمام للاتحاد الاوروبي.

وفي اول اشارة على رغبته في تقريب اوكرانيا من اوروبا، تحدث عن زيارة «مرجحة جدا» الى وارسو اعتبارا من 4 يونيو المقبل اثر دعوة من الرئيس برونيسلاف كومورووفسكي.

واعلن بوروشنكو خلال مؤتمر صحافي امس ايضا عن رغبته بابقاء رئيس الوزراء الانتقالي ارسني ياتسينيوك الذي يدير البلاد منذ 27 فبراير الماضي في منصبه.

من جهة اخرى، دعا الرئيس الاوكراني المقبل الى مواصلة «عملية مكافحة الارهاب» التي اطلقت في 13 ابريل الماضي لكن بشكل «اقصر واكثر فاعلية»، قائلا «هؤلاء الذين يرفضون القاء الاسلحة هم ارهابيون ولن نتفاوض معهم. هدفهم تحويل دونباس الى الصومال»، معربا عن امل في ان «تدعم روسيا موقفي».

الرئيس الاوكراني الجديد بترو بوروشنكو وتبدو شاشة تظهر نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها امس (أ.ف.ب)

الجيش الأوكراني يطلق «عملية لمكافحة الإرهاب» في مطار دونيتسك

وبوروشنكو الذي سبق ان شغل منصب وزير مرتين في حكومات سابقة، لم ينتظر النتائج النهائية واعلن مساء اول من امس اولى الاجراءات التي سيتخذها بصفته رئيسا للدولة.

وقال انه سيتوجه الى مناطق دونباس التي تشهد تمردا مسلحا يشنه الموالون للروس و«سيحمل السلام الى اوكرانيا» وسيدعو اعتبارا من هذه السنة لانتخابات تشريعية مبكرة.

من جانبها، ابدت روسيا استعدادها لـ «لحوار» مع بترو بوروشنكو لكن من دون القول انها تعترف بشرعية الرئيس الجديد.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «نحن مستعدون للحوار مع ممثلي كييف، مع بترو بوروشنكو».

واضاف «نحن مستعدون لحوار براغماتي، على قدم المساواة وعلى اساس احترام كل الاتفاقات وخصوصا في مجالات التجارة والاقتصاد والغاز ويهدف للسعي الى حل المشاكل القائمة حاليا بين روسيا واوكرانيا».

لكن وزير الخارجية الروسي لم يعلن على الاطلاق ان موسكو تعترف بشرعية الرئيس الجديد المنتخب، وصرح «كما قال الرئيس (فلاديمير بوتين)، سنحترم نتيجة خيار الشعب الاوكراني».

في الوقت ذاته، ندد لافروف باستمرار العملية العسكرية ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في الشرق، وقال «سيكون ذلك خطأ فادحا»، داعيا مرة جديدة الى احترام خارطة الطريق التي اعدتها منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وكانت اللجنة الانتخابية المركزية في اوكرانيا قد اعلنت امس ان الملياردير الموالي للغرب بترو بوروشنكو فاز بالانتخابات الرئاسية في الدورة الاولى بحصوله على 54,06٪ من الاصوات، حلت رئيسة الوزراء الاوكرانية السابقة يوليا تيموشنكو في المرتبة الثانية بفارق كبير بحصولها على 13,12٪ من الاصوات، فيما حل النائب القومي اوليه لياشكو ثالثا بحصوله على 8,49٪، اما رئيس حزب قطاع اليمين دميتري ياروش الذي قاد عمليا الثورة المسلحة ضد الرئيس المعزول فيكتور يانوكوفيتش فقد حصل على 0,67٪.

وقد كرست الانتخابات هزيمة المرشحين القوميين المتشددين الذين كانوا يتظاهرون في الميدان في العاصمة الاوكرانية.

وينتظر الرئيس الخامس لاوكرانيا المستقلة عمل شاق سواء كان سياسيا او اقتصاديا يبدأ بالحركة الانفصالية في الشرق وانهيار الاقتصاد الاوكراني ولا ينتهي بالتفاوض مع روسيا حول الدين المترتب على البلاد ثمنا لسعر الغاز، الامر الذي يقلق الاوروبيين الذين يعولون على الغاز الروسي.

وتزامنا مع اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، اعلن الجيش الاوكراني عن اطلاق عملية «لمكافحة الارهاب» في مطار دونيتسك الذي سيطر عليه مسلحون موالون لروسيا امس.

قوات حفتر: لا نعترف بحكومة معيتيق

عواصم ـ وكالات: قال الناطق باسم اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، العقيد محمد الحجازي إن قادة عملية الكرامة لا تعترف بحكومة رئيس الوزراء المكلف، أحمد معيتيق، التي حازت ثقة المؤتمر الوطني العام (البرلمان)، مشيرا أيضا إلى رفض أي مبادرات يطرحها المؤتمر الوطني للتوافق حول هذه الحكومة. وقال الحجازي إن «المجلس الأعلى للقضاء الليبي في طور العمل حالياً للإسراع من تشكيل حكومة الطوارئ».

ومنح المؤتمر الوطني العام في ليبيا الثقة لحكومة معيتيق، مساء أمس الاول، وسط جدال، إثر اعتبار بعض أعضاء المؤتمر أن منح الثقة «باطل»، لمخالفته تعديل الإعلان الدستوري والذي يقتضي بضرورة منح الثقة بـ 120 صوتا، حيث حضر 94 عضوا فقط جلسة منح حكومة معيتيق الثقة. وقالت عضو المؤتمر، فاطمة عيسى، لوكالة الأناضول إن «منح الثقة لحكومة معيتيق جاء مخالفا للتعديل في الإعلان الدستوري، الذي اتفقت عليه في فترة سابقة الكتل البرلمانية، ويقضي بضرورة منح الثقة بـ 120 صوتا».

التحالف الوطني الشيعي: لا ولاية ثالثة للمالكي

بغداد ـ وكالات: قال التحالف الوطني الشيعي في العراق إن رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي له حق تولي منصب في الحكومة القادمة «شريطة ألا يكون رئاسة الوزراء»، بينما انضم تحالفا «صلاح الدين» و«نينوى» الى ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي لدعم ترؤسه الحكومة لولاية ثالثة. وأوضح عضو التحالف حاكم الزاملي لوكالة الأناضول، أمس إن «التحالف في طور الانتهاء من صياغة النظام الداخلي له والذي يتضمن عدة نقاط ومحاور تتعلق بتحويل التحالف إلى مؤسسة سياسية تتولى مهمة الإشراف على عمل رئيس الحكومة الذي سيتولى التحالف ترشيحه».

وأضاف الزاملي وهو عضو في كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر أن «كتل التحالف الوطني اتفقت على تثبيت فقرة في النظام الداخلي تنص على تحديد ولاية رئيس الوزراء بدورتين فقط، وهي تواجه اعتراضا فقط من ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي».

وأشار الزاملي إلى أنه بموجب هذا التعديل فإن «رئيس الوزراء نوري المالكي له حق تولي أي منصب وزاري أو تنفيذي في الحكومة القادمة باستثناء منصب رئاسة الوزراء»، لكنه توقع أن «يواجه التحالف الوطني صعوبة في إقرار نظامه الداخلي بسبب رفض ائتلاف دولة القانون فقرة تحديد ولاية رئيس الحكومة بدورتين»، حيث يتمسك ائتلاف المالكي به مرشحا وحيدا لرئاسة الوزراء ويؤكد انه لن يتفاوض على تشكيل الحكومة القادمة من دون وجود المالكي.